

**كلمة الرئيس محمد أنور السادات
للندوة الإسلامية الأولى المنعقدة بجامعة تورنتو
والتي اقامها اتحاد الجمعيات الإسلامية بالولايات المتحدة وكندا
وألقاها في الندوة محمد توفيق عويضة امين عام المجلس الاعلى
للشئون الإسلامية في ١٢ فبراير ١٩٧٧**

أيها الاخوة و الاخوات

السلام عليكم ورحمة الله .. تحية طيبة منى إليكم .. تصل ما بين قلبي وقلوبكم . على الرغم من بعد الشقة بينى وبينكم . حاملة أسمى معانى الاخاء والود والترابط والحب

والحق ان اجتماعكم هذا فى الدنيا الجديدة لأول مرة التقاء طيب ذو شأن عظيم جدير بالثناء والتشجيع والتقدير . وكفيل بأن يجتذب الى مؤازرتكم مشاعر الملايين من إخوانكم فى بقاع المعمورة ، وحرى بأن يسترعى أنظار الدعاة الى الحق والخير والسلام مهما تكن سبغتهم .. لانكم لاتتعصبون على احد يؤمن بالله ويدين بالمثل العليا ولاتنقصون من قدر احد يعتقد ان للكون ربا خلقه وسواه وهداه . بل انكم أنتم بالله جنود فى ملك الله تعالى

تحضون على الخير . وتنفرون من الشر . وتؤثرون حل المشكلات بالحق والعدل والحسنى . وتبغضون إلى الناس الاعتماد على السلاح الطاغى وعلى القوة الحمقاء وتوجهون البشر جميعا الى التنمية والى الانتاج النافع .. وتأخذون بايديهم الى الاعتصام بالاتحاد ونبذ التفرق . والى عمران القلوب بالمحبة والإخاء وطرح الخصومة والعداوة والحد

انكم اذا ما استمسكتم بتعاليم دينكم شعت منكم انوار الخير كله والحق كله . والعدل كله .
وكنتم المثل الاعلى الذى تطمح اليه البشرية منذ زمن بعيد .. كما كان اسلافكم
الاولون والدعوة فتية وقوية وذات السيطرة والسلطان علي الافراد والمجتمعات

ايها الاخوة والاخوات

انكم باجتماعكم هذا للتعارف والتعريف بدينكم ، خاتم الأديان ، جديرون بأن تكشفوا
كثيرا من جوانب الشريعة الاسلامية الغراء ، وكم فيها من الجوانب من الخير جلاؤها
فى الاونة التى فشل فيها الشر وضعفت القيم الاخلاقية والانسانية ، وسيطرت المادية
على كثير من الناس فى العالم كله ، وقفزت بعض نواحي العلم قفزات تحتاج إلي صمام
أمن حتى لاتقلت احدى القوى فى لحظة غضب او غرور فتدمر الحياة الانسانية تدميرا
يدع الأرض خرابا لايعلم مدى أضراره إلا الاسلام

ولاشك ان فى الاسلام والاديان السماوية ما يصلح فى حزم لمقاومة هذه المخاوف وتلك
الشرور .. ولكن هذه التعاليم لاتنتقل من اصدافها بنفسها بل لابد لها من خبراء يكشفون
من اللآلئ اصدافها ويزبلون عنها غطاءها

وإني لعظيم الامل فى أن تتكفلوا بهذا العمل العظيم الجليل متذرعين بالصبر والاناة
ومتسلحين بالرغبة والعزم . ومعتمدين على المثابرة والجد

فسيروا علي بركة الله

أيها الأخوة والأخوات

تحية مكرره لكم .. وتهنئة باجتماعكم . فى ندوتكم الاولى

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته